



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

(تركيب السكان في قضاء الشامية دراسة في جغرافية السكان)

بحث تقدم به الطالب (عقيل ممد عباس) كجزء من

متطلبات

نيل درجة البكالوريوس في قسم الجغرافية

بإشراف

أ . م . د . حسين عذاب الجبوري

٢٠١٧

١٤٣٨هـ

الإهداء

الى قدوتي في الحياة

((أبي))

الى من حاكت سعادي بخيوط مسحوبة من نسيج قلبها

وكان دعائها نور في طريقي

((والدتي))

الى من اعد الروح الذابطة زهورها وكان املي

وعوني في هذه الحياة

((اخوتي واخواتي))

الشكر والتقدير

الحمد لله حقّه كما يستحقّه حمداً كثيراً الذي يسرّ ماعسر والصلاة والسلام على مسير المرسلين وعلى اله الطيبين أولاً وقبل كل شيء اشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه اياي لأنها دراستي هذه واحمده واثني عليه .

أتقدم بالشكر والامتناء الى استاذي المشرف الدكتور (حسين عذاب الجبوري) لما قدمه لي من نصائح وأرشادات انارت لي الطريق فكان استاذاً كريماً ومشرفاً اميناً فجزاء الله عني خير الجزاء واتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الى اساتذتي الافاضل في قسم الجغرافية لما قدموه لي من مساعدة قيمة خلال مدة الدراسة وكتابة البحث واطمأن منهم الاستاذ الدكتور (حسين عذاب الجبوري) واتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ (حسون الجبوري) ومن الوفاء الشكر جميع من ساعدني في انجاز البحث .

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاهداء
ب	شكر وتقدير
ج	فهرست محتويات
٥-١	المقدمة
١٦-٦	المبحث الاول : التوزيع الجغرافي للسكان
١٠-٦	التوزيع العددي للسكان
١٤-١١	التوزيع النسبي للسكان
١٦-١٥	التوزيع البيئي للسكان
٢٦-١٧	المبحث الثاني: التركيب النوعي والعمرى لسكان قضاء الشامية
٢٢-١٧	التركيب النوعى للسكان
٢٦-٢٣	التركيب العمرى
٣٢-٢٧	المبحث الثالث: التركيب الاقصادى للسكان
٢٩-٢٧	توزيع السكان حسب النشاط الاقصادى
٣٢-٣٠	توزيع السكان حسب المهنة
٤٢-٣٣	المبحث الرابع: التركيب الاجتماعى لسكان قضاء الشامية
٣٧-٣٣	التركيب التعليمى
٤٢-٣٨	التركيب الزوجى
٤٣	الاستنتاجات
٤٤	التوصيات
	المصادر

المقدمة

١- المشكلة :-

ان اختيار مشكلة البحث وتحديدتها بعناية تمثل الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي^(١) . وعليه يمكن صياغة المقولة الدقيقة العلمية الدقيقة لمشكلة البحث الرئيسية بالتساؤل الآتي : - ما الاتجاه العام لنمو السكان في قضاء الشامية ؟ وهل تتباين معدلات هذا النمو زومانياً بين مدة تعدادية وأخرى ؟ مكانيا بين وحدة ادارية واخرى ضمن منطقة الدراسة؟ وقد انبثقت عم مشكلة البحث الرئيسية تساؤلات أخرى هي بمثابة ادراجها على النحو الآتي :-

- ما الاتجاه العام للحركة الطبيعية (الحيوية) للسكان ؟
- مادور الاتجاه العام للزيادة الطبيعية في نمو السكان ؟
- ما الافاق المستقبلية لنموالسكان في قضاء الشامية ؟
- ما المتغيرات المؤثرة والمفسرة لنمو السكان في قضاء الشامية ؟

١- عبدالرزاق محمد البطيحي , طرائق البحث الجغرافية , دار الكتاب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , الموصل ١٩٨٨ , ص٣٢.

الفرضية :-

بغية دراسة مشكلة الدراسة الرئيسية وما تمخض عنها من مشكلات فرعية لا بد من وضع الفرضية الرئيسية وفرضتها الفرعية على النحو الآتي :-

(يتجه معدل نمو السكان نحو الارتفاع كما يتباين النمو السكاني زمانياً من مدة تعدادية لأخرى في منطقة الدراسة ومكانياً من وحدة إدارية لأخرى) , اما بعد الفرضيات الفرعية فيمكن ادراجها على النحو الآتي :

- يستند نمو السكان اساساً الى الحركة الطبيعية وذلك بفعل ارتفاع معدل الولادات السنوية قياسياً بمعدل الوفيات .

- للحركة المكانية اثر في نمو السكان .

- لنمو السكان تأثيرات وانعكاسات مستقبلية على حياة الاسرة في المنطقة الدراسية من حيث المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية .

٣- الهدف :-

تأتي أهمية دراسة النمو السكاني كونه من المواضيع الحيوية الأساسية التي تهتم المجتمع السكاني في قضاء الشامية بغية الكشف عن التباين الزمني والمكاني والمحاولة العلمية الجادة لتحديد افاق النمو السكاني ومالذالك من أهمية في مجال التخطيط التنموي المجتمعي .

منهج الدراسة :-

يهدف معالجة الموضوع النمو السكاني في قضاء الشامية من زواياها المختلفة وجوانبه المتعددة , فقد أثر الباحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي برؤية جغرافية سكانية ركزت على التوصيف الدقيق للظواهر الطبيعية والبشرية ذات العلاقة والتحليل المكاني والزمني لمجمل المعطيات والمعلومات ذات الدلالات الرقمية واجراء المقارنات المناسبة .

٥- حدود المنهج

تتمثل حدود منطقة الدراسة بالحدود الادارية لقضاء الشامية إذ يشغل قضاء الشامية الجزء الشمالي الغربي للمحافظة , اذ يمتد بين دائرتي عرض (٣١.٣٠° و ٣٢.٧° شمالاً) وخطي طول (٤٤.٣٠° و ٤٤.٥٢° شرقاً) , ويحده من الشمال الشرقي محافظة بابل ومن الشمال والشمال الغربي والغرب محافظة النجف ومن جهة الشرق قضاء الديوانية (ناحيتي السينية والشافعية) ومن الجنوب والجنوب الشرقي قضاء الحمزة , خريطة (١) . تبلغ مساحة قضاء الشامية الكلية (٩٤٨) كم٢ وهي بذلك وهي بذلك تتأثر بما نسبته (١١,٦%) من اجمالي مساحة المحافظة البالغة (٨١٥٣) كم٢ (١) . وتتمثل الوحدات الادارية بـ (مركز القضاء ونواحي الصلاحية والمهناوية وغماس) خريطة (٢) , اما زمانياً فقد حددت الدراسة ضمن المدة (١٩٨٧ - ٢٠١٠) .

١- جمهورية العراق مجلس الوزراء , هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء , المجموعة الإحصائية السنوية , ٢٠٠٠ , ص ١٤

المبحث الاول

التوزيع الجغرافي للسكان

اولاً : التوزيع العددي للسكان :- ليس ثمة فرقاً جوهرياً بين خريطة توزيع السكان حالياً على ان الاختلاف بينهما ان يمكن في عدد النقاط التي تمثل كل منها حجماً معيناً من السكان^(١). فكان السكان وما برحوا يجتمعون حول ضفاف الأنهار والجدول (قد استمرت المناطق المأهولة بالسكان في الماضي الى يومنا هذا , ^(٢) ويرجع السبب في هذا الاستمرار الى بقاء العوامل المتحكمة في شكل هذا التوزيع نفسها لهذا اليوم وهي العوامل الطبيعية من السطح ومناخ وتربة وموارد ومائية , فعلاً عن العوامل الاقتصادية و الاجتماعية التي يزداد تأثيرها سنة بعد اخرى في معظم المناطق ^(٣) ومنها مناطق الدراسة وتشير معطيات الجدول ^(٤) والخريطة (٧) الى ان التوزيع العددي للسكان يتباين مكانياً بين الوحدات الادارية في قضاء الشامية وزمانياً خلال مدة الدراسة . فقد تصدر مركز قضاء الشامية المراكز الحضرية الأخرى في حجم السكان لعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ اذ بلغ عام ١٩٨٧ (٦٣٠٩٧) نسمة , فيما بلغ حجم السكان عام ١٩٩٧ (٦٠٢١٨) نسمة , وبانخفاض نسبي عن عام ١٩٨٧ , ويعود ذلك الانخفاض الى اسباب عدة منها فقدان اعداد من الشباب الذكور بسبب تأديتهم للخدمة الإلزامية العسكرية اثناء الحرب العراقية - الايرانية واحداث عام ١٩٩١ وماتلاها من حصار اقتصادي أثر سلباً على مجمل جوانب الحياة لدى العراقيين الاقتصادية والاجتماعية مثل انتشار امراض

سوء التغذية لاسيما لدى الاطفال وكبار السن في حين بلغ حجم سكان ناحية غماس عامي (٢٠٠٧ - ٢٠١٠) نحو (٨٥٩٦٩ , ٨٤٤٣٧) نسمة على التوالي في حين سجل مركز القضاء (٧٩٥٧٨ , ٨٣١٥٢) نسمة على التوالي ليحتل المرتبة الثانية للأعوام المذكورة .

١- عباس فاضل السعدي , محافظة بغداد , دراسة جغرافية السكان , ط١ , مطبعة الازهر , بغداد , ١٩٧٦ , ص٢٥ .

٢- عبد الرزاق عباس حسين , نشأت مدن العراق وتطورها , مصدر البحوث والدراسات العربية , القاهرة , ١٩٧٣ , ص ١١ .

٣- احمد نعيم الدين , احوال السكان في العراق , جامعة الدول العربية , معهد البحوث والدراسات العربية , مطبعة الجبلاوي , القاهرة , ١٩٧٠ , ص ١٧ .

الجدول (٤)

التوزيع العددي لسكان قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٠)

عدد السكان (نسمة)				الوحدات الادارية
٢٠١٠	٢٠٠٧	١٩٩٧	١٩٨٧	
٨٣١٢٧	٧٩٥٧٨	٦٠٢١٨	٦٣٠٩٧	مركز قضاء الشامية
٨٤٤٢٣	٨٥٩٦٩	٦٤٥٨٤	٤٦٧٠٢	ناحية غماس
٣٩٢٨٠	٣٦٩١٧	٢٧٥١٢	١٨٧٢٠	ناحية المهناوية
٢٨٥٥١	٢٨٥١٠	٢١٢٢٢	-	ناحية الصلاحية
٢٣٥٣٨١	٢٣٠٩٧٤	١٧٣٦١٦	١٢٨٥١٩	مجموع القضاء

المصدر : الباحث اعتمد على :

- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء نتائج , التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ , (محافظة القادسية , جدول (٢١))

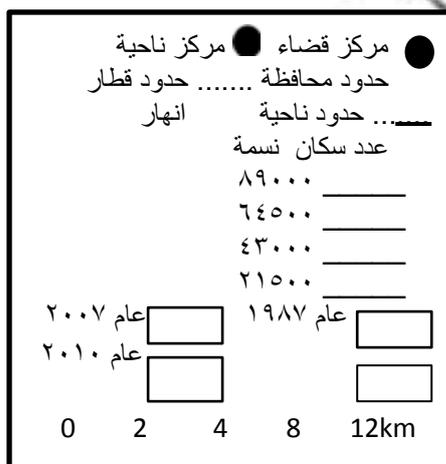
- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء نتائج , التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ , (محافظة القادسية) جدول (٢٢) , ص ٧٦ .

- جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات تقديرات السكان للاعوام (٢٠٠٧ , ٢٠١٠) جدول (٢٣) ,

احتسبت ناحية الصلاحية ضمن سكان مركز قضاء الشامية في نتائج تعداد ١٩٨٧ .

لم تتغير صور التوزيع للسكان في الوحدات الادارية في القضاء فقد جاءت ناحية المهناوية بالمرتبة الثالثة ولجميع الاعوام حيث سجلت نمو(١٨٧٢٠ , ٢٧٥٩٢ , ٣٦٩١٧ , ٣٩٢٨٣) نسمة على الترتيب خلال مدة الدراسة بينما سجلت ناحية الصلاحية المرتبة الاخيرة اذ بلغت (٢١٢٢٢ , ٢٨٥١٠ , ٢٨٥٥٣) نسمة على التوالي للأعوام (١٩٩٧ , ٢٠٠٧ , ٢٠١٠) واجمالياً فان حجم السكان في القضاء يشيرالى وجود زيادة من (١٢٨٥١٩ , ١٧٣٦١٦ , ٢٣٠٩٧٤ , ٢٣٥٤٢) نسمة على التوالي خلال مدة الدراسة وفي ذلك دلالة واضحة على نمو حجم السكان في القضاء .

خريطة التوزيع العددي لسكان قضاء الشامية



المصدر:الباحث اعتماد على بيانات الجدول (٦)

ثانياً : التوزيع النسبي للسكان : ويقصد بالتوزيع النسبي للسكان لاية منطقة نسبة ما يصيب وحداتها الإدارية من اجمالي السكان فيها وقد توضح هذه النسب المئوية واختلافها زمنياً ومكانياً اهمية المكان وتطور تلك الاهمية في فترة او فترات معينة , وبإمكان الجغرافي تحليل تلك الاهمية او النسبية وبيان اسباب تطورها وتغيرها , اعتماداً على بيانات التعدادات السكانية المختلفة ^(١) . ويعد التوزيع النسبي للسكان من ابسط الطرائق والأساليب التي يستخدمها الديموغرافيون والباحثون في جغرافية السكان , ومن خلالها يمكن الحصول على نتائج لوصف التوزيع المكاني للسكان ^(٢) . ومن الواضح ان الوحدات الادارية في منطقة الدراسة تتباين في معدلات نمو سكانها لذا فإن هذا التباين سيؤثر بالضرورة في تباين التوزيع النسبي بين تلك الوحدات وتأسيسها على ذلك تحظى الوحدات الادارية ذات المعدل المرتفع لنمو سكانها بين تعدادين بنصيب اكبر بين نسب السكان في التعداد الثاني ^(٣) . ويمكن استجلاء صورة التوزيع النسبي لسكان منطقة الدراسة بحسب وحداتها الإدارية على وفق المعطيات الرقمية خلال مدة الدراسة ممثلة بالجدول (٥) والخريطة (٨) اذ يظهر ان مركز قضاء الشامية يتصدر باقي الوحدات الادارية في منطقة الدراسة من حيث النسب المئوية لحجم السكان ١٩٨٧ اذ بلغت نسبة (٤٩,١%) من اجمالي

السكان في القضاء , الا انه تراجع الى المرتبة الثانية في الاعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٠ بعد ناحية غماس وينسب بلغت (٣٤,٧% , ٣٧,٢% , ٣٧,٢% , ٣٥,٩%) على التوالي ,

جاءت ناحية غماس بالمرتبة الاولى للاعوام الثلاثة , اذا بلغت (٣٧,٢ % ,
٣٧,٢ % , ٣٥,٩ %) على التوالي من اجمال السكان في القضاء , واستأثرت
ناحية المهناوية بالمرتبة الثالثة طيلة مدة الدراسة بالاهمية النسبية للسكان اذ حققت
نحو (١٤,٦ % , ١٩,٩ % , ١٦ % , ١٦,٧ %) على الترتيب .

١- احمد نجم الدين , جغرافية سكان العراق , مطبعة جامعة بغداد , ٩٨٢ ,

٢- فايز محمد العيساوي , أسس جغرافية السكان , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ٢٠٠١ , ص ٥٧ .

٣- حمادي عباس حمادي الشبيري , التغيرات السكانية في محافظة القادسية , (١٩٧٧ - ١٩٩٧) , مصدر سابق , ص٤٧ .

جدول رقم (٥)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٠)

عدد السكان (نسمة)				الوحدات الادارية
٢٠١٠	٢٠٠٧	١٩٩٧	١٩٨٧	
٣٥,٣	٣٤,٥	٣٤,٧	٤٩,١	مركز قضاء الشامية
٣٥,٩	٣٧,٢	٣٧,٢	٣٦,٣	ناحية غماس
١٦,٧	١٦	١٥,٩	١٤,٦	ناحية المهناوية
١٢,١	١٢,٣	١٢,٢	-	ناحية الصلاحية
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	مجموع القضاء

المصدر اعتماداً على :

- جمهورية العراق وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام ١٩٨٧ محافظة القادسية , جدول (٢)

- جمهورية العراق وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام ١٩٩٧ محافظة القادسية , جدول (٢٢) ص٧٦

- جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات تقديرات السكان للأعوام ٢٠٠٧ , ٢٠١٠ جدول ٣٣ , ٥١ .

* احسب سكان ناحية الصلاحية ضمن مركز قضاء الشامية في التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ .

اما ناحية الصلاحية فقد حظيت بالمرتبة الأخيرة في نسبة السكان قياساً بالوحدات الادارية الاخرى اذ سجلت (١٢,٢% , ١٢,٣ , ١٢,١%) على الترتيب من اجمال السكان في القضاء للأعوام (١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٠)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية



● مركز قضاء ● مركز ناحية
 _____ حدود محافظة حدود قطار
 حدود ناحية انهار
 النسبة المئوية للسكان
 ٥٠ _____
 ٣٧,٥ _____
 ٢٥ _____
 ١٢,٥ _____

عام ٢٠٠٧ عام ١٩٨٧
 عام ٢٠١٠ عام ١٩٩٧

المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٥)

ثالثاً : التوزيع البيئي للسكان :-

من التصانيف التي دأب الجغرافيون على تناولها ورجحوا انظارهم واهتمامهم الى دراستها وتحليلها وهي العلاقة بين الريف والحضر فقد اصبح موضوع التميز بين الريف والمدينة احد مواضيع الجدل بين الباحثين وذلك بسبب التميز بين الريف والحضر يعتمد على معايير كثيرة التنوع فضلاً من اعتماد التمييز مظاهر كمية ونوعية تتدرج تحت اعتبارات التقسيم الاعتباري التي تخضع الى الظروف البيئية الطبيعية وحضارية معاً والظروف المحلية للاقاليم والدول^(١) . وان توزيع على اساس الحضر والريف اهمية كبيرة نتيجة لما ينبع هذا النوع من تباين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية^(٢).

البيئة (حضر - ريف) :

١- السكان الحضر : وهم السكان الذين يقعون ضمن الحدود البلدية للمدن وهم لايزاولون الاعمال الزراعية عادة بل يمارسون الاعمال الصناعية والخدمات (١) .

٢- سكان الريف : هم السكان الذين يقيمون خارج الحدود البلدية للمدن ويمارسون عادة الاعمال الزراعية^(٢).

وتشير معطيات الجدول (٧) والخرائط (١٣, ١٤, ١٥, ١٦) ان الوحدات الادارية في منطقة الدراسة كافة قد سجلت نسب مرتفعة من سكان الريف طيلة مدة الدراسة وقد بلغت خلال مدة الدراسة نحو (٦٧% , ٦٩% , ٧٠% , ٦١,٨%) على التوالي .

١- محمد مجازي , جغرافية الارياف , ط١ , دار الفكر العربي , بيروت , ١٩٨٢ , ص١٦٥ .

٢- عباس فاضل السعدي , محافظة بغداد , دار جغرافية للسكان مصدر سابق , ص٤٥ .

جدول (٧)

التوزيع البيئي لسكان قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٠)

٢٠١٠			٢٠٠٧			١٩٩٧			١٩٨٧			الوحدات الادارية
مجموع	ريف	حضر										
١٠٠	٤١,١	٥٨,٩	١٠٠	٥٣,٧	٤٦,٣	١٠٠	٥٢,٧	٤٧,٣	١٠٠	٦٠,٤	٣٩,٦	الشامية
١٠٠	٦٥,٣	٣٤,٧	١٠٠	٧١,٤	٢٨,٦	١٠٠	٧٠,٦	٢٩,٤	١٠٠	٦٨,٣	٣١٧	غماس
١٠٠	٧٨,٢	٢١,٨	١٠٠	٨٣,٥	٦,٥	١٠٠	٨٢,٩	١٧,١	١٠٠	٨٥,٦	١٤,٤	المهناوية
١٠٠	٨٩,٢	١٠,٨	١٠٠	٩٣	٧	١٠٠	٩٢,٧	٧,٣	-	-	-	الصلاحية
١٠٠	٦١,٨	٣٨,٢	١٠٠	٧٠	٣٠	١٠٠	٦٩	٣١	١٠٠	٦٧	٣٣	القضاء

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات الملحق (٦) .

(* احتسب سكان ناحية الصلاحية ضمن مركز سكان قضاء الشامية في التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ .

وتتكشف هذه المعلومات جلياً عن اتجاهات النمو للسكان في قضاء الشامية التي تتميز بالارتفاع المضطرد ما خلال السنوات (٢٠٠٧ و ٢٠١٠) التي اعتمد فيها على تقديرات السكان التي لاتمثل الواقع الحقيقي لنموهم وبالتالي انعكس هذا الارتفاع على انخفاض نسبة السكان الحضر في الوحدات الادارية عامة لمنطقة الدراسة باستثناء مركز قضاء الشامية الذي سجل ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة السكان الحضر الذي اقترب من نصف اجمالي سكانه طيلة مدة الدراسة وتجاوزها في عام ٢٠١٠ لتبلغ (٥٨,٩%) من اجمال سكانه .

المبحث الثاني

التركيب النوعي والعمرى لسكان قضاء الشامية

اولاً: التركيب النوعي للسكان :

يعبر عن تقسيم السكان الى ذكور واناث بنسبة النوع والجنس sexRatio وهي تشير الى عدد الذكور لي كل مائة من الاناث ويمكن استخراجها بقسمة عدد الذكور الكلي على عدد الاناث الكلي معزوباً في مائة (1) , وتتفاوت نسبة الذكور الى الاناث استناداً الى معطيات عدة منها معدلات الوفيات والهجرة والحروب التي تؤدي الى نقص حسب دون اخرى , وتبين معطيات الجدول (٩) والخرائط (١٧, ١٨, ١٩, ٢٠) اي ان النوع في قضاء الشامية في تعدادي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ هي في تناقص اذ انخفضت هذه النسبة من (٩٩,٩%) عام ١٩٨٧ الى (٩٧,٩%) عام ١٩٩٧ , مع اتجاه نسبة النوع في محافظة القادسية ويتوافق هذا الانخفاض اذا كانت نسبة النوع فيها (١٠٠,٤%) عام ١٩٨٧ انخفضت الى (٩٧%) عام ١٩٩٧ الى انها ارتفعت الى (١٠١,٩%) في ام ٢٠٠٧ لتواصل الارتفاع في عام ٢٠١٠ ليبلغ حدودها الطبيعية المسجلة (١٠٤,٦%) وتتباين نسبة النوع مكانياً بحسب الوحدات الادارية وزمانياً طيلة مدة الدراسة لأنها لا تكشف عن اختلافات عن نسبة النوع في مابين الوحدات الادارية من جهة ومابين الوحدات الادارية من جهة ومابين النوعية العامة للقضاء وهي بمجملها تعد منخفضة باستثناء عامي ٢٠٠٧ - ٢٠١٠ .

جدول (٩)

توزيع نسبة النوع (ذكر لكل مائة انثى) في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية
للمدة (١٩٨٧ - ٢٠١٠)

عدد السكان (نسمة)				الوحدات الادارية
٢٠١٠	٢٠٠٧	١٩٩٧	١٩٨٧	
١٠٧	١٠٢	٩٧ ٩٨	١٠٢	مركز قضاء الشامية
١٠٤	٩٢	٩٧	٩٨	ناحية غماس
١٠٣	١٠٢	١٠٠	٩٩	ناحية المهناوية
١٠٢	١٠٣	٩٩	-	ناحية الصلاحية
١٠٥	١٠٢	٩٨	١٠٠,٠	مجموع القضاء

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات الملحق (٧)

(*) احتسب سكان ناحية الصلاحية ضمن سكان مركز القضاء الشامية في التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ .

خريطة رقم (١٧)

توزيع نسبة السكان في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٨٧

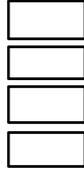


المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٩)

خريطة رقم (١٨)

توزيع نسبة النوع في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



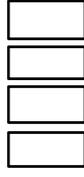


المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٩)

خريطة رقم (١١)

توزيع نسبة النوع في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٠٧



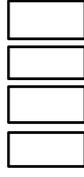


المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٩)

خريطة رقم (٢٠)

توزيع نسبة النوع في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٠





المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (٩)

ثانياً: التركيب العمري :-

تحظى دراسة التركيب العمري بقدر كبير من الأهمية في الدراسات السكانية لدلالته الخاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وأثره في الخصائص الديموغرافية المختلفة^(١) وعادة ما تلجأ الدراسات السكانية الى تصنيف التركيب العمري للسكان فئات (خمسة او عشرة او الى ثلاث فئات عمرية كبرى , وهي فئة صغار السن (اقل من ١٥ سنة) وفئة البالغين او متوسطي السن (١٥ - ٦٤ سنة) وفئة كبار السن والمسنين (٦٥ سنة فأكثر)^(٢) ويتضح من معطيات الجدول (٨) ان نسبة السكان الذين تقل اعمارهم عن (١٥) سنة في قضاء الشامية يشكلون نحو (٤١,٢%) في عام ١٩٨٧ , الا ان هذه النسبة ارتفعت الى (٤٢,٣%) في عام ١٩٩٧ ويعود ذلك الى ارتفاع معدلات الخصوية نتيجة للتشجيع على زيادة النسل , وقد بلغت هذه النسبة في عام ٢٠٠٧ (٤٢,٧%) وهي قريبة من نسبتها في عام ١٩٩٧ لتتخفف في عام ٢٠١٠ الى (٤١,٩%) نتيجة لأسباب صحية وقلة حالة الزواج , وقد شهدت نسبة فئة صغار السن تبايناً زمنياً في منطقة الدراسة , فعلى مستوى حضر القضاء تدور نسبتها حول (٣٧,٢%) في حين سجلت ادنى نسبة لها

جدول (٨)

توزيع السكان بحسب الفئات العمرية في قضاء الشامية لعام (١٩٨٧ - ٢٠١٠)

السنوات	البيئة %	فئات الاعمار		المجموع
		١٥ - ٦٤	٠ - ١٤	
١٩٨٧	حضر	٦٢,٢	٣٤,٨	١٠٠
	ريف	٥٢,٩	٤٤,٦	١٠٠
	المجموع	٥٦,١	٤١,٢	١٠٠
١٩٩٧	حضر	٥٩,٧	٣٧,٢	١٠٠
	ريف	٥٢,٨	٤٤,٧	١٠٠
	المجموع	٥٥	٤٢,٣	١٠٠
٢٠٠٧	حضر	٥٩,٧	٣٧,٣	١٠٠
	ريف	٥٢,٤	٤٥,١	١٠٠
	المجموع	٥٤,٦	٤٢,٧	١٠٠
٢٠١٠	حضر	٥٩,٧	٣٧,٢	١٠٠
	ريف	٥٢,٨	٤٤,٧	١٠٠
	المجموع	٥٥,٤	٤١,٩	١٠٠

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بياناتنا الملحق (٨).

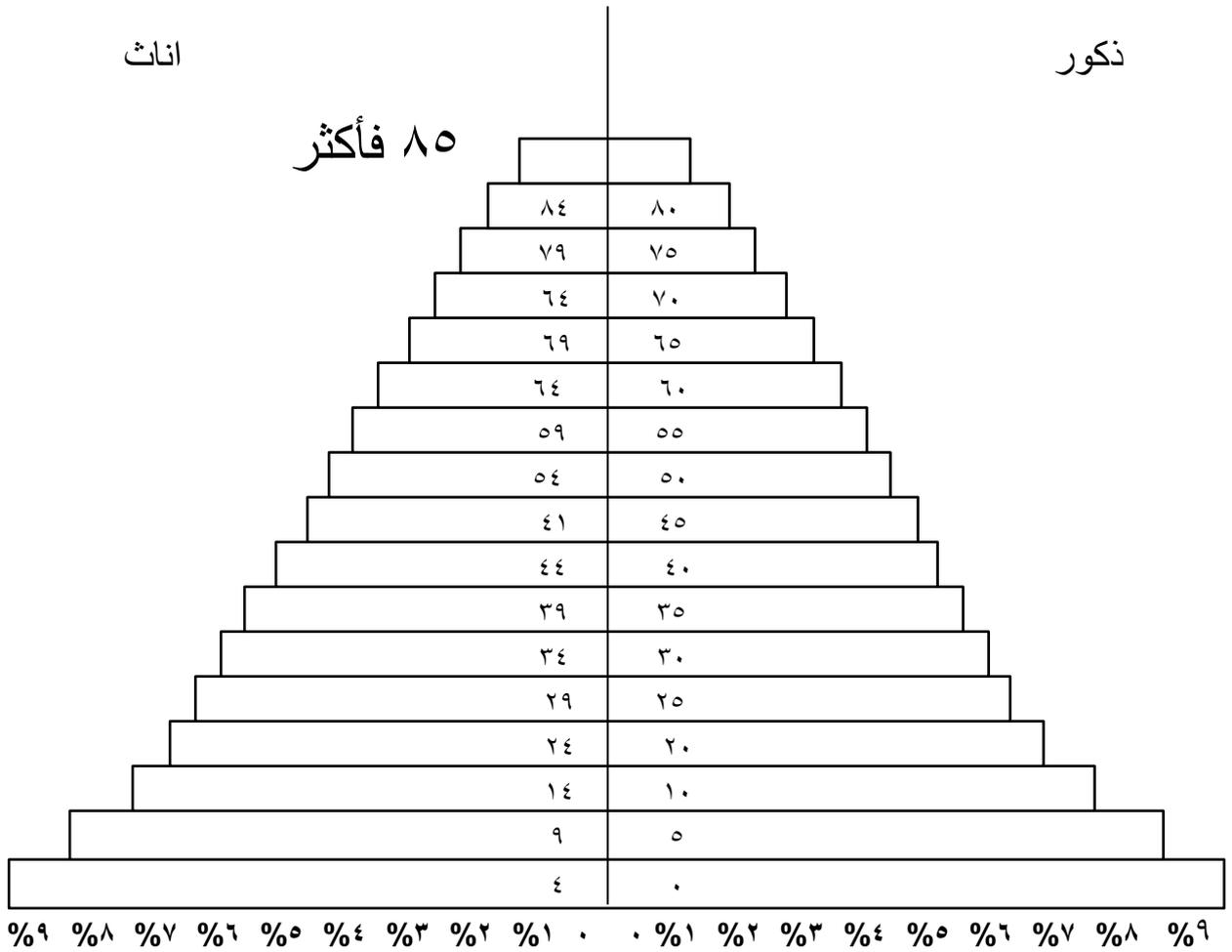
مما سجلت ارتفاعاً بسيطاً في عام ٢٠١٠ اذ بلغت (٤,٥٥%) عما سجلت بيانياً سلبياً على مستوى الحضر والريف وكانت شهدت ارتفاعاً لصالح الحضر على حساب الريف اذ انحسرت نسبتها بين (٢,٦٢%) و (٥٩,٧%) خلال مدة الدراسة .

وبالمقابل نلاحظ استقراراً نسبياً بسيطاً في الريف للفئة العمرية (١٥ - ٦٤) سنة عند نسبة (٩,٥٢%) طيلة مدة الدراسة ومن بيانات الجدول (٩) نستفهم ان فئة كبار السن في منطقة الدراسة كانت قد سجلت اقل النسب قياساً بالفئات الاخرى علماً انها من الفئات الغير المنتجة على الاعم الاغلب تضم اعداد كبيرة من الاناث والارامل وشهدت ثباتاً في نسبتها على مستوى القضاء (٢,٧%) طيلة مدة الدراسة وان

تباينت على مستوى الحضر والريف اذ سجلت ارتفاعاً بين السكان والحضر في القضاء حيث تتراوح بين (٣% و ٣,١%) بالمقابل شهدت في الريف انخفاضاً ملحوظاً بلغ (٢,٥%) طيلة مدة الدراسة .

شكل (٢)

الهرم السكاني بحسب الفئات العمرية في قضاء الشامية



المصدر : عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٨)

الهرم السكاني بحسب الفئات العمرية في قضاء الشامية

في عام ١٩٨٧ لتشكل (٣٤,٨%) . اما في ريف قضاء الشامية فان نسبة فئة صغار السن كانت اعبي من نظيرتها الحضرية حيث تتراوح نسبتها ما بين (٤٤,٦% و ٤٥,١%) اما نسبة السكان البالغين في سن العمل (١٥- ٦٤) سنة , هم السكان الذين يعدون هوية البلد الاقتصادية ويتحملون العبء الاكبر في اعالة الفئتين من صغار وكبار السن وقد تأرجحت نسبة هذه الفئة بين الارتفاع والانخفاض , ففي عام ١٩٨٧ شكلت مانسبته (٥٦,١%) لتتخف في العام ١٩٩٧ الى (٥٥%) او الى (٥٤,٦%) في عام ٢٠٠٧ .

١- عدنان عناد الفكيكي , مؤشرات التركيب العمري في محافظة البصرة بموجب تعداد ١٩٩٧ مجلة الدراسات الجغرافية , العدد ٣ جامعة البصرة , ٢٠٠٦ , ص ٦٠ .

2- Glenn, T . Trewartha , AGeography of population word patterns johnwileynsons , Inc , New york , 2969, p. 122 .

المبحث الثالث

التركيب الاقتصادي للسكان

اولاً : يتوزع السكان حسب النشاطات الاقتصادية .

١- الزراعة والصيد والغابات وصيد الاسماك .

٢- المناجم واستخراج النفط والغاز .

٣- الصناعة التحويلية .

٤- الكهرباء والغاز والماء .

التشييد والبناء

تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق

النق الخزم والمواصلات

التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية

الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية .

النشاطات التي لم توصف وصف كامل

يتضح من معطيات الجدول (٨) ان هناك ثم تباين في التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي اذ تظهر الحقائق التالية : - في عام (١٩٩٧) يخل نشاط الزراعة والصيد والغابات (المرتبة الاولى في نسبة العاملين في النشاط اذ بلغت (٥٣,٥%) من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية وبنسبة مساهمة ذكور بلغت (٩٦%) مقابل (٤%) للاناث ويعزي سبب ذلك الى الدعم الحكومي للنشاط الزراعي اما نشاط الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية الذي جاء بالمرتبة الثانية اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٢٤,٦%) بنسبة مساهمة نوعية بلغت ٩٤% للذكور و٦% للاناث ويرجع سبب ذلك في صيانة أنشطة فرعية ومؤسسات عديدة لها القدرة على استيعاب اعداد لابأس بها من العاملين في النشاط . اما نشاط (تجارة الجملة المفرد والمطاعم والفنادق) الذي جاء بالمرتبة الثالثة بنسب العاملين الذي بلغت (١١,١%) وبنسبة عمل ذكورية في نشاط (٩٨%) و(٢%) للاناث ويرجع سبب ذلك الى وفرة المنتوجات الزراعية اللازمة للنشاط التجاري ولاعتماد الكثير على التجارة الداخلية واحتل نشاط (النق - التخزين والمواصلات) المرتبة الرابعة بلغت نسبة العاملين في النشاط (٤,٨%) وماهمة (٧٩,١%) للعاملين الذكور (٢,١%) للاناث اما نشاط (التشييد والبناء) الذي جاء بالمرتبة الخامسة بلغ نسبة العاملين (٢,١%) وماهمه النشاط بلغت (٩٩,٨%) للذكور و(٠,٢%) للاناث تراجع حركة البناء والاعمار في البلد بسبب ارتفاع الاسعار ومواد البناء نتيجة الحصار الاقتصادي وتردي الوضع المعيشي للسكان وبلغت نسبة العاملين في نشاط (الصناعة التحويلية) الذي احتل المرتبة السادسة وذلك بنسبة عاملين في النشاط بلغت (٢,٢%) وبنسبة عمل (٨,٧%) للذكور و(١٨,٣%) للاناث , ويعزي ارتفاع نسبة العمالة للاناث في النشاط الى انتقال عنصر الذكور قبل وبعد ١٩٩٧ في التعبئة العسكرية التي شهدها البلد , فضلا عن هجرة القسم الاخر منهم .

جدول (٨) التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية

١٩٩٧			النشاط الاقتصادي
المجموع	اناث	ذكور	
٣٥,٥	٣٥,٦	٥٤,٥	الزراعة والصيد والغابات
٠,٠٦	٠	٠,٠٦	المناجم واستخراج النفط
٢,٢	٦,٨	١,٩	الصناعات التحويلية
٠,٥	٠,٨	٠,٥	الكهرباء والغاز والماء
٠,٥	٠,٠٨	٣,١	التشييد والبناء
١١,١	٣,٨	١١,٦	تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق
٤,٨	١,٧	٤	النقل والتخزين والمواصلات
٠,٤	١	٠,٤	التمويل التامين العقارات والخدمات التجارية
٢٤,٦	٥٠,٣	٢٣	الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية
١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : الباحث اعماداً على بيانات الملحق (٥) .

٢- توزيع السكان حسب المهنة :- يقصد بالتركيب المهني نوع العمل الذي يمارسه الفرد او نوع العمل المنجز او خلال الفترة المرجعية رقم (١) والمهنة التي يزاولها الفرد ارتباط واضح بنوع النشاط الاقتصادي وللمهنة علاقة وثيقة التركيب السنوي اليد العاملة فبعض المهن تقتصر على كبير على الذكور مثل مشغلو المعدات الثقيلة والنقل الامر الذي دفع الاناث الى امتهان لأعمال الكتاب ولتعليم الخدمات الصحية . كما ان الظروف التي يمر بها البلد تحدد المهنة التي يزاولها الرد في اوقات الحرب تفر على الاناث مزاوله لأعمال ومهن الرجال الذي ضموا لي القوات المسلحة وهناك عدة تصنيفات من مهن اخرها التصنيف الدولي من مهن (isco) الذي صنفها الى عشرة مجموعات رئيسية تقسم الى ثلاثة وسبعون مجموعة ثانوية وكتابه (٢٠١) مهنة وقد اعتمدت الدراسات على التصنيف المهني العراقي العام (١٩٩٧) الذي صدرته وزارة العمل العراقية التي تضمن المجموعات المهنية التالية :

- ١- الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم .
- ٢- مهنة التشريعيون والرؤساء والإداريون والمدراء .
- ٣- مهنة الموظفون والتنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم .
- ٤- مهنة العاملون في البيع .
- ٥- مهنة العاملون في الخدمات .
- ٦- مهنة العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان .
- ٧ - ٨ - ٩ مهنة العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو مادة النقل .

يتضح من معطيات الجدول (٤) ان هناك تم التباين في توزيع القوة العاملة الفعلية في قضاء الشامية حسب المهنة عام (١٩٩٧) وهذا التباين يتضح من خلال التالي ثالث المهنة ٦ العاملون في الزراعة والصيد والغابات والمرتبة الأولى اذ بلغت نسبة العاملون فيها (٥٣,٤%) ونسبة عاملون الذكور (٥٤,٥%) من مجموعة الذكور العاملين في مهن مختلفة ونسبة أناث (٣٤,٦%) مجموعة اناث العاملات في المهن المختلفة ويعزي ذلك الى ظروف الحصار الاقتصادي الذي يعيشها البلد في تلك المدة وارتفاع اسعار السلع الزراعية فضلاً عن النسيج العشائري لسكان قضاء الشامية التي يحتم على البعض منهم البقاء جانب لجانب العمل مثل هذه الانشطة , المهنة (٣) الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم والمرتبة الثانية وذلك بنسبة (١٧%) ونسبة (٦%) للذكور (٧,١%) للإناث بينما سجلت المهنة (٧ , ٨ , ٩) العاملون في الانتاج ومشغلو مولدات النقل ومن يرتبط بهم والمرتبة الثالثة نسبة (١٢%) ونسبة الذكور (١٢,٣%) من مجموع الذكور العاملين في المهن المختلفة مقابل نسبة أناث بلغت (٦,٧%) مجموع الاناث العاملات وثالث المهن رقم (٤) العاملون في البيع المرتبة الرابعة وذلك بنسبة (٨,٣%) ونسبة (٨,٦%) و (٣,٦%) وكل من الذكور والاناث على الترتيب اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب المهنة (١) والاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم وذلك بنسبة (٦,١%) يقابلها نسبة (٣,٩%) و (٤,٨%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب واحتلت المهنة رقم (٥٠) العاملون في الخدمات في المترتبة السادسة .

وذلك بنسبة (٣,٢%) ونسبة عاملون الذكور (٢,٩%) (٦٦%) للاناث اما المترتبة الاخيرة فكانت من نصيب مهنة (٢) التشريعيون و الرؤساء والاداريون والمدراء وذلك بنسبة (٠,٠١%) لكل من الذكور والاناث على الترتيب ويعزي السكان العاملون في المهنة لي محدودية الدرجات الوظيفية لها .

جدول (١٤) التوزيع النسبي لقضاء الشامية بحسب المهنة لعام ١٩٩٧

السنوات	العاملون	مهنة ١%	مهنة ٢%	مهنة ٣%	مهنة ٤%	مهنة ٥%	مهنة ٦%	مهنة ٧-٨-٩%	المجموع
مركز قضاء الشامية	ذكور	٥	٧	١٩,٦	١٤,٧	٤	٣٧,٥	١٩	١٠٠
	اناث	٥٥,١	-	٨,٩	٥	٨,٦	١٣,٢	٩,٣	١٠٠
	المجموع	٩,٣	٠,٠٦	١٨,٧	١٣,٧	٤,٤	٣٥,٥	١٨,٢	١٠٠
ناحية غماس	ذكور	٢,٥	-	١٥	٦,٩	٢,٣	٦١,٩	١١,٤	١٠٠
	اناث	٢٠,١	٠,٧	٥,٢	١,٧	٤,١	٦٣,٦	٤,٦	١٠٠
	المجموع	٣,٥	٠,٠٣	١٤,٥	٦,٥٦	٢,٤	٦١,٩	١١	١٠٠
ناحية المهناوية	ذكور	٤,١	-	١٨,١	٤,٣	٢,٧	١٦٥	٥,٨	١٠٠
	اناث	٤٣,٦	-	٥	٠,٩	٥	٤٥	٠,٥	١٠٠
	المجموع	٥,٦	-	١٧,٦	٤,٢	٢,٨١	٦٤,٧	٥,٦	١٠٠
ناحية الصلاحية	ذكور	٤,٩	٠,٣	١٩,٤	٢,٨	٢,٤	٦٤,٧	٥,٥	١٠٠
	اناث	٣٨,٧	-	٧	٦,٥	٧,٧	٦٤,٧	٥,٦	١٠٠
	المجموع	٣٨,٧	٠,٣	١٨,٩	٣	٢,٦	٥٤,٥	١٢,٣	١٠٠
مجموع القضاء	ذكور	٣,٩	٠,٠٦	١٧,٦	٧,٦	٢,٩	٥٤,٥	١٢,٣	١٠٠
	اناث	٤,٨	٠,٢	٧,١	٣,٦	٦,٦	٣٤,٦	٦,٧	١٠٠
	المجموع	٦,١	٠,٠٧	١٧	٨,٣	٣,٢	٥٣,٤	١٢	١٠٠

المبحث الرابع

التركيب الاجتماعي لسكان قضاء الشامية

أولاً : التركيب التعليمي : تعد الخصائص التعليمية من الخصائص المهمة للسكان كونها متغير هام في تفسير السلوك الديموغرافي وهي المميزات الاجتماعية المهمة حيث يؤثر التحميل الدراسي للفرد في مستوى حياته المعاشية ومركز الاجتماعي وكذلك لها تأثير مهم في صحة ونظرة للحياة ومن ثم فام المستوى التعليمي للسكان له تأثير كبير على المستوى الاقتصادي والتطور الحضاري والاجتماعي للجميع (١)

التركيب التعليمي اهمية في الدراسة السكانية لانه يعطي دلالة هامة لقدرة البلد علي التنمية الاجتماعية (٢) .

بل ان التعليم يعد احد الاهداف الرئيسية للتنمية في جميع المجتمعات وهو احد العوامل التي تؤدي لي نجاحها وقطف ثمارها والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع امة الاسهام في الحضارة العالمية من ثم وضع نفسها على خارطة الحضارة الانسانية وعلى العكس من التعليم فالامية مشكلة اجتماعية معقدة وسبب من اسباب التخلف وليس هناك اخطر من الأمية كمرض اجماعي لذلك لاتستغرب ان يلقي اي موضوع القضاء على الامية على هذا الاهتمام من كافة الدول (٣).

ان دراسة التركيب التعليمي لها اهمية وارتباط بالعمليات الديموغرافية عاخصوبة والوفيات حيث هناك على سبيل المثال ارتباط عكسياً بين الحالة التعليمية للمرأة وعدد الأطفال الذين تجبهم . كما ان الافراد الذين يستمرون في التعليم الى مراحل جامعية او دراسات عليا كثيراً مايؤجلون الزواج الى مابعد الانتهاء من الدراسة (٤) بالإضافة الى ارتباط تركيب السكان حسب الحالة التعليمية بجوانب سكانية واجتماعية أخرى كالزواج والطلاق والهجرة والنشاط الاقتصادي ونوع المهنة والجريمة وجنوح الاحداث .

وتشمل التعدادات السكانية توزيع السكان الذين بلغوا سن العاشرة فأكثر حسب درجة الإلمام بالقراءة والكتابة , وغالباً ما تكون هذه البيانات موزعة حسب العمر والنوع حتى يسهل حسابها للذكور والإناث كلا على حده وفقاً للفئات العمرية المختلفة , ولهذه البيانات فائدة مباشرة في التخطيط في محو الامية في المناطق المختلفة كما تستخدم مقاماً للعمليات الحسائية المرتبطة بالمعدلات الحيوية النوعية بحسب درجة الألمام بالقراءة والكتابة والتي تستخدم بدورها متغيرة اجتماعياً واقتصادياً مثل معدلات الزواج والطلاق تبعاً للمستوى التعليمي للزوج والزوجة فضلاً عن ذلك فهي تمكن من تحديد الاحتياجات المتوقعة ومستقبلاً من المتعلمين تبعاً للأنشطة الاقتصادية المختلفة لذلك اخذت الدول تهتم بالمستوى التعليمي لسكانها التي تتميز بانخفاض مستويات التعليم فيها والتي تتمثل بالدول النامية ومنها العراق فقد اتخذت الدول عدة إجراءات لرفع المستوى التعليمي .

-
- ١- احمد حمود محيسن السعدي , التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧ - ١٩٩٧) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد ٢٠٠٥ , ص ١١٠ .
 - ٢- منيب مشعان احمد حسن الدوري , قضاء بلد دراسة في جغرافية السكان رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية جامعة تكريت ٢٠٠٤ ص ٩٢ .

- ٣- صادق جعفر ابراهيم , التركيب السكاني في محافظة الفرات الاوسط اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الآداب جامعة البصرة , ٢٠٠٣, ص ١٠٨.
- ٤- منيب مشعان احمد حسن الدوري , مصدر سابق ٩٢.

حيث شرع قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي رقم (٩٢) لسنة ١٩٧٨ للقضاء على الامية وبموجب فتح العديد من مراكز محو الامية في الريف والحضر وقد شمل السكان الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ضمن الاعداد (١٥ - ٤٥) فضلاً عن قيام الدولة بتشريع قانون التعليم الالزامي رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ والذي بدأ تطبيقه في عام ١٩٧٨ الذي بموجبه اعتبر التعليم في مرحلة الابتدائية مجانياً والزامياً لجميع الاطفال الذين اكملوا السادس من العمر وتم تأسيس عدد من المدارس الشعبية الذين اكملوا مرحلتي الأساس والتكميل في مركز محو الامية لبلوغ مستوى يوازي المرحلة الابتدائية .

جدول (٢٢)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية بعمر ١٠ سنوات فأكثر حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية

الوحدات الادارية	مركز قضاء الشامية			ناحية غماس			ناحية المهناوية			ناحية الصلاحية			مجموع القضاء		
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
أمي	٢٢,٤	١٩,٥	٢٢,٢	٣٦	٤٦,٤	٣٥,٦	٢٤,٧	٢٧,٣	٢٥,٢	٢٤,٣	٢٢,٥	٢٤,٢	٢٨	٢٨,٩	٢٨,١
دون الابتدائية	٢٤,١	٥,٣	٢٢,٦	٣٠,٣	١٠,٧	٣١,١	٢٢,١	٩,٤	٢١,٧	٢١,٧	٦,١	٢١,١	٢٦	٧,٣	٢٥,١
ابتدائية	٢٩,٧	٣,٦	٢٧,٧	١٨,٥	٤,٤	١٩	٣٣	٥,٢	٣١,٩	٣١,٩	١١,٥	٣١,٢	٢٦,٥	٤,٨	٢٥,٤
متوسطة	٩	٤,٣	٨,٧	٥,٦	٣,١	٦	٨,٤	١,٤	٨,٢	٨,٤	٢,٧	٨,١	٧,٧	٣,٥	٧,٥
ثانوية ومهني	٨,٢	٢٣,٢	٩,٤	٥,٢	٥,٥	٤,٨	٦,٦	١٨,٤	٧	٨,٢	١٧,٦	٨,٥	٦,٧	٢٠	٧,٣
دبلوم بكالوريوس	٦,٣	٤٢,٦	٩	٣,٩	١٩,٥	٣,٣	٤,٩	٢٧,٤	٥,٧	٣٩,٦	٥	٦,٤	٤,٨	٣٤,٥	٦,٣
شهادة عليا	٠,٣	١,٥	٠,٤	٠,٢	٠,٤	٠,٢	٠,٣	٠,٥	٠,٣	٠,٥	-	٠,٥	٠,٣	١	٠,٣
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(*) اشتملت دور الابتدائية : يقرأ فقط ولم يحصل على الشهادة الابتدائية .

(**) اشتملت الشهادة العليا على الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه .

المصدر : الباحث اعتماداً على بياناتنا ملحق (١٨)

التوزيع العددي للسكان العاملون (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) في قضاء الشامية حسب
الحالة العلمية والجنس والوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧

مجموع القضاء			ناحية الصلاحية			ناحية المهناوية			ناحية غماس			مركز قضاء الشامية			
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	
١٠٣٢٠	٥٣٣	٩٧٨٧	١٠٨٥	٤١	١٠٤٤	١٥١٤	٨٠	١٤٣٤	٤٩٠٢	٢٢٢	٤٦٨	٢٨١٩	١٩٠	٢٦٢٩	أمي
٩٢٥٠	١٣٤	٩١١٦	٩٤١	١	٩٣٠	١٣٠٢	٢٠	١٢٨٢	٣١٣٣	٥١	٤٠٨٢	٢٨٧٢	٥٢	٢٨٢٢	دون الابتدائية
٩٣٦٠	٨٨	٩٢٧٢	٣٩٢	٢١	٣٧١	١٩٢٢	١١	١٩١١	٢٥١٨	٢١	٢٤٩٧	٣٥٢٨	٣٥	٣٤٩٣	ابتدائية
٢٧٦٩	٦٥	٢٧٠٤	٣٦٤	٥	٣٥٩	٤٩٣	٣	٤٩٠	٨٠٩	١٥	٧٩٤	١١٠٣	٤٢	١٠٦١	متوسطة
٢٧٠٨	٣٧١	٢٣٣٧	٣٨٢	٣٢	٣٥٠	٤٢٣	٣٩	٣٨٤	٧١٢	٧٤	٦٣٨	١١٩١	٢٢٦	٩٦٥	ثانوية ومهني
٢٣١٢	٦٣٨	١٦٧٤	٢٨٨	٧٢	٢١٦	٣٤٢	٥٨	٢٨٤	٥٢٦	٩٣	٤٣٣	١١٥٦	٤٥	٧٤١	دبلوم بكالوريوس
١٢٦	١٨	١٠٨	٢٤	٠	٢٤	١٦	١	١٥	٣٣	٢	٣١	٣٥	١٥	٣٨	شهادة عليا
٣٦٨٤٥	١٨٤٧	٣٤٩٩٨	٤٤٧٦	١٨٢	٤٢٩٤	٦٠١٢	٢١٢	٥٨٠٠	١٣٦٣٣	٤٧٨	١٣١٥٥	١٢٧٢٤	٩٧٥	١١٧٤٩	المجموع

مصدر الباحث اعتماداً على :

ثانياً : التركيب الزواجي

يقصد بالتركيب الزواجي تصنيف السكان حسب الحالة الزوجية ويقسم السكان بحسب ماجاء بتوصيات الامم المتحدة الى العزاب والمتزوجين والمترملين والمطلقين بضمنهم المنفصلين اما في العراق فتضم التعدادات السكانية السكان في سن ١٠ سنوات فأكثر ويتم تصنيفهم الى اربع حالات هي :

أ - لم يسبق له الزواج .

ب - متزوج .

ج - مطلق .

د - أرمل

ويمكن اعتبار الوضع الاجتماعي للفرد واحداً من اسباب السعادة الفردية ولهذا تتأثر مصلحة اي مجتمع الى حد بعيد بنسب السكان الذين هم متزوجون ويعيشون في بيت الزوجة وبنسب المنفصلين او المطلقين أو الارامل بينما يعد الزواج مصدراً لتكوين الأسرة فإن الطلاق والترمل سبباً في تفكيكها او انحلاله .

ويؤثر التركيب العمري ونسبة النوع تأثيراً مباشراً على نسب السكان التي تضمهم هذه الفئات الأربعة كذلك تسهم لآحوال اجتماعية واقتصادية في تحديدها واتجاهها وعلى ذلك فإن الحالة الزوجية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل ودائمة التغيير وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً .

ان دراسة معدلات الزواج والطلاق له اهمية في التحليل الديموغرافي والجغرافي .

وتؤثر الحالة الزوجية على نمو السكان بشكل نسبة السكان المتزوجين واعمارهم عند الزواج , ونسبة الطلاق او الترميل تؤثر جميعها على معدلات الولادة , كما ان معدلات الوفيات ومعدلات تنفوت تبعاً للحالة الزوجية وتؤثر الحالة الزوجية ايضاً على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأخرى والاقامة الريفية والحضرية .(٢)

١- احمد حمود محيسن السعدي , مصدر سابق , ص ١١.

٢- احمد حمود محيسن , المصدر نفسه , ص ١٣٤.

التوزيع النسبي للسكان في قضاء الشامية (بعمر ١٢ سنوات فأكثر) حسب الحالة

الزوجية

مجموع			ارمل			مطلق			متزوج			لم يسبق الزواج			الوحدات الادارية
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور										
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٣	٢٨	٠,٤	٢,٣	٣	٢,٢	٤٨,٣	٢٢	٥٢,٧	٣٦,٤	٤٧	٣٤,٦	مركز القضاء
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٣,٦	٢٧,٦	٩,٦	١,٦	٣	١,٢	٤٥,٧	٢٤,٥	٥١,٩	٣٩,١	٤٤,٩	٣٧,٣	ناحية غماس
١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦,٦	١٨,٥	٣,٤	١,٣	٣	٠,٨	٥٧,٨	٢٧,٧	٦٦	٣٤,٣	٥٠,٨	٢٩,٨	ناحية المهناوية
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٧,٣	٦,٧	١,٥	٢,٤	١,٢	٤٢,٣	٢٣,٥	٥٠,٨	٤٦,٢	٥٠,٨	٤١,٣	ناحية الصلاحية
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١,٣	٢٣	٨,٢	١,٨	٢,٩	١,٥	٤٨,٤	٢٤,٤	٥٤,٩	٣٨,٥	٥٦,٨	٣٥,٤	مجموع القضاء

المصدر : اعتماد الباحث ببيانات الملحق (٢٠)

ملحق (٢٠) التوزيع العددي للسكان العاملون في قضاء الشامية حسب الحالة الزوجية

مجموع			ارمل			مطلق			متزوج			غير متزوج			الوحدات الادارية
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور										
٤٧٠	٦٨	٤٠٢	٦١	١٩	٤٢	١١	٢	٩	٢٢٧	١٥	٢١٢	١٧١	٣٢	١٣٩	مركز القضاء
٤٣٣	٩٨	٣٣٥	٥٩	٢٧	٣٢	٧	٣	٤	١٩٨	٢٤	١٧٤	١٦٩	٤٤	١٢٥	ناحية غماس
٣٠٣	٦٥	٢٣٨	٢٠	٢٠	١٢	٤	٢	٢	١٧٥	١٨	١٥٧	١٠٤	٣٣	٧١	ناحية المهناوية
٢٦٠	٨١	١٧٩	٢٦	٧٢	٩٤	٤	٢	٢	١١٠	١٩	٩١	١٢٠	٤٦	٧٤	ناحية الصلاحية
١٤٦٦	٣١٢	١١٥٤	١٦٦	-	٩٤	٢٦	٩	١٧	٧١٠	٧٦	٦٣٤	٥٦٤	١٥٥	٤٠٩	مجموع القضاء

المصدر الباحث اعتماداً على :

- نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٥

ملحق (٥) التوزيع العددي للسكان في قضاء الشامية والنشاط الاقتصادي عام
١٩٩٧

١٩٩٧			النشاط الاقتصادي
المجموع	اناث	ذكور	
٢٠١٦٥	٧٩٦	١٩٣٦٩	الزراعة والصيد والغابات
٢٤	-	٢٣	المناجم واستخراج النفط
٨١٦	١٥١	٦٦٥	الصناعات التحويلية
١٩٧	١٧	١٨٠	الكهرباء والغاز والماء
١١٠٥	٢	١١٠٣	التشييد والبناء
٤٢٠٧	٨٤	٤١٠٣	تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق
١٧٩٨	٣٨	٤١٢٣	النقل والتخزين والمواصلات
١٥١	٢٣	١٧٦٠	التمويل و التامين
٩٢٨٤	١١٢٥	٨١٥٨	الخدمات
٣٧٧٤٦	٢٢٣٦	٣٥٥١٠	المجموع

المصدر : الباحث اعتمادا على : جمهورية العراق الجهاز المركزي للإحصاء

نتائج التعداد العام لسكان العام ١٩٩٧ في قضاء الشامية .

الاستنتاجات

تشير استنتاجات البحث الى وجود صورة واضحة لتركيب السكان في قضاء الشامية وعن وجود تباين في توزيع السكان على مستوى الوحدات الادارية التابعة لها . وفي مايلي ابرز ما توصل اليه الباحث :

١- يمتاز قضاء الشامية بزيادة عدد السكان خلال مدة البحث حيث بلغ عدد سكانها عام ١٩٩٧ بلغ ٢٠٠٠٠٠٠٠ الف نسمة وارتفاع العدد الى ٣٠٠٠٠٠٠٠ الف خلال عام ٢٠٠٧ .

٢- ان من اهم العوامل التي لها دور في توزيع وتركيب السكان هي الموارد المائية بالدرجة الاساس لان المنطقة المدروسة تقع ضمن المناخ الصحراوي الجاف ثم العوامل المتمثلة بالعامل الديني والاقتصادي وطرق النقل والخدمات المجتمعية والصحية والتعليمية والبلدية والترفيهية وغيرها .

٣- يتركز تركيب السكان في المراكز الحضرية واستطانهم ضمن مجاري الانهار ووجود مساحات واسعة من المناطق الزراعية التي تشتهر بزراعة الرز(العنبر) والتي تشكل عامل مهم للجذب والتجمع السكاني .

التوصيات

١- اجراء دراسات تفصيلية على تركيب السكان في قضاء الشامية والعوامل المؤثرة في هذا التركيب لبيان امكانية النهوض بالتركيب السكاني والرقى بمستواهم المعيشي وامكانية التخفيض من الضغط السكاني مستقبلاً على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية .

٢- الاهتمام بالمركز الحضري بقضاء الشامية وتهيئة المنخفضات اللازمة ليستقطب فائض السكان في الريف مستقبلاً وخاصة للسنوات القادمة وذلك بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني في ريف القضاء .

٣- الاهتمام بتسجيل وتبويب ونشر الإحصائيات السكانية وخاصة تلك المتعلقة بالإحصاءات الحيوية بأهمية دراستها التنموية في منطقة الدراسة .

٤- العمل بالكتافل مع كافة الجهات الرسمية والمهنية والاجتماعية ان زيادة وكفاءة اعداد الخدمات الاجتماعية في مناطق القضاء لمواكبة النمو الحاصل في القضاء وتخطيط ما يحتاجه لؤسسات علمية وصحية وخدمات اخى كالماء والكهرباء .

المصادر

- ١- جمهورية العراق مجلس الوزراء , هيئة التخطيط المركزي للاحصاء , المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠٠٠ .
- ٢- عباس فاضل السعدي , محافظة بغداد , دراسة جغرافية السكان , ط ١ , مطبعة الازهر , بغداد , ١٩٧٦ .
- ٣- عبدالرزاق عباس حسين , نشأة مدن العراق , مصدر البحوث والدراسات العربية , مطبعة الجيلاوي , القاهرة , ١٩٧٠ .
- ٤- احمد نعيم الدين , احوال السكان في العراق , جامعة الدول العربية , معهد البحوث والدارسات العربية , القاهرة , ١٩٧٠ .
- ٥- احمد نجم الدين , جغرافية سكان العراق , مطبعة جامعة بغداد , ١٩٨٢ .
- ٦- فايز محمد العيساوي , اسس جغرافية السكان , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , ٢٠٠١ .
- ٧- حمادي عباس حمادي , التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ .
- ٨- جمهورية العراق وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للاحصاء , نتائج التعداد العام , ١٩٨٧ , محافظة القادسية .
- ٩- جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي , الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات , تقديرات السكان ٢٠٠٧-٢٠١٠ .
- ١٠- محمد مجازي , جغرافية الارياف , ط ١ , دار الفكر العربي , بيروت ١٩٨٢ .
- ١١- عباس فاضل السعدي , محافظة بغداد , دار جغرافية السكان .
- ١٢- عدنان عناد الفكيكي , مؤشرات التركيب العمري في محافظة البصرة بموجب تعداد ١٩٩٧ , مجلة الدراسات الجغرافية , العدد ٣ , جامعة البصرة , ٢٠٠٦ .
- ١٣- Glenn, T. Trewartha , AGeography of population word patterns johnwileysons , Inc , New york , 2969, p. 122 .
- ١٤- احمد حمود محيسن السعدي , التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧ - ١٩٩٧) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة الى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد ٢٠٠٥ , ص ١١٠ .

١٥- منيب مشعان احمد حسن الدوري , قضاء بلد دراسة في جغرافية السكان
رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية جامعة تكريت ٢٠٠٤
ص٩٢.

١٦- صادق جعفر ابراهيم , التركيب السكاني في محافظة الفرات الاوسط اطروحة
دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الآداب جامعة البصرة , ٢٠٠٣, ص
١٠٨.

١٧- منيب مشعان احمد حسن الدوري , مصدر سابق ٩٢.